

1: 5 حسب "أوجيست كونت" فان موضوع علم الاجتماع له قسمين رئيسيين أو موضوعين أساسيين هما: الاستاتيكا الاجتماعية، الديناميكا الاجتماعية. وتهتم الاستاتيكا الاجتماعية بدراسة النظم والبناء الاجتماعي من ناحية التكوين والدور في المجتمع، حيث يركز هذا القسم على الاستقرار الاجتماعي. بينما تهتم الديناميكا الاجتماعية بدراسة تطور وتغير المجتمع، حيث تركز على دراسة التطور والتغير الاجتماعي.

5: نوعا التضامن الاجتماعي لدى دوركايم هما التضامن الآلي والتضامن العضوي .

الفرق بينهما يكمن في اتصال كل نوع من أنواع التضامن بحالة التطور التي يكون عليها المجتمع، فالتضامن الآلي نجده في المجتمعات البسيطة التي تضيق فيها الفوارق الاجتماعية وتتحد خلالها هموم الأفراد واهتماماتهم على مستوى العيش والتفكير، فالناس في هذه المجتمعات يحيون نفس المشاعر وتجمعهم المعايير والقيم ذاتها لذلك نجد بينهم انسجاما وتكاملا عقليا و عاطفيا نتيجة امتثالهم لهذه القيم المشتركة، وقد سمى هذا النوع بالتضامن الآلي لأنه يحدث بشكل آلي وعفوي لا دخل فيه لأية وسائط مقصودة، فالتضامن هنا يحدث نتيجة للسلطة الاجتماعية الممارسة على الأفراد من خلال المؤسسات المختلفة للمجتمع.

أما التضامن العضوي فيكون في المجتمعات المعقدة حيث يحل التضامن على أساس الاختلاف محل التضامن على أساس الاتفاق فسلطة المجتمع على أفرادها تضعف كلما اتجه المجتمع نحو التعقيد فتصبح الصفة الغالبة على الأفراد هي الفردانية واتجاه كل فرد نحو تحقيق احتياجاته الخاصة، لذلك يمكن الاستثمار في هذا الاختلاف وفي هذه الفردانية من خلال تقسيم العمل والوظائف بين أفراد المجتمع.

: مقدمة+ مشكلة بحثية. 2002

العرض: ... 60

إن تاريخ علم الاجتماع كعلم مستقل له حدود واضحة لا يزيد عن مائة وخمسين عاما على الأكثر. ولكن لا يعني هذا أن البشرية لم تهتم بالقضايا الاجتماعية بهذا التاريخ. فقد انتبهوا منذ آلاف السنين إلى كثير من تلك الموضوعات وعديد من هذه القضايا (وخاصة المشكلات) التي نهتم اليوم بدراستها دراسة علمية، ولكن ما يميز الدراسات الحديثة هو استخدام مناهج علمية في جمع المعلومات وتفسيرها. ويعد تعريف علم الاجتماع هو الإشكال الأول الذي يواجه حتى المتخصصين أنفسهم، حيث تتعدد وتتنابح تعريفات علم الاجتماع، وليس هناك اتفاقاً حول تعريف محدد ودقيق. ويرجع ذلك الى عوامل متعددة من بينها: تنوع تراث علم الاجتماع منذ أواخر القرن 19 حتى وقتنا الراهن، واختلاف العلماء حول طبيعة الموضوع الأساسي الذي يقوم عليه علم الاجتماع، كذلك اختلاف الاتجاه الأيديولوجي والفكري بين علماء الاجتماع.

غير أنه يمكن حصر ذلك في سببين، أولهما الموقف النظري أو الفكري الذي ينطلق منه التعريف ذاته. ذلك لأن علم الاجتماع شأنه شأن العلوم الاجتماعية الأخرى لا يستند إلى موقف نظري موحد يتفق عليه كافة المهتمين به، وإنما هو يستند إلى مواقف نظرية وفكرية متعددة ومتباينة، وتعني بهذه المواقف: النظرية التي يتبناها عالم أو متخصص ما. ذلك لأن علم الاجتماع يرتبط أشد الارتباط بالواقع الاجتماعي بوصفه موضوع دراسته، والمهتمون به هم جزء من هذا الواقع الاجتماعي، ومن ثم فإن أوضاعهم الاجتماعية واتجاهاتهم الفكرية والفلسفية والسياسية وانتماءاتهم الطبقية تسهم إلى حد بعيد في تباين المواقف النظرية التي ينطلقون منها.

وثاني تلك الأسباب يتمثل في أن معظم تعريفات علم الاجتماع تفتقر بشكل أو بآخر إلى بعض الشروط المنطقية حيث تُعرف المجهول بالمجهول. فقد تعرف علم الاجتماع من خلال مفهومات لا تستطيع أن تعرفها إلا من خلال علم الاجتماع ذاته، فهي تعرف علم الاجتماع مثلاً بأنه العلم الذي يدرس السلوك الإنساني أو التفاعل الاجتماعي أو النظام الاجتماعي أو التغيير الاجتماعي، علما بأننا لا نستطيع أن نعرف ما هو المجتمع أو السلوك الإنساني أو النظام الاجتماعي أو الظاهرة الاجتماعية إلا من خلال دراستنا لعلم الاجتماع. فإذا كنا مبتدئين لا نعرف (نظرياً) شيئاً عن علم الاجتماع، فكيف نفهم مصطلحات مثل المجتمع أو النظام الاجتماعي أو التفاعل الاجتماعي وغير ذلك من المفهومات التي طرحت بوصفها تعريفاً؟.

استنتاجات 2002